

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الاعرابي كام الحمار أيضا وقد استعمله بعضهم في العقربان قال اياس بن الارت :
كان مرعى أمكم إذ غدت * عقربة يكومها عقربان أي ينكحها (وكوم التراب تكويما جعله كومة
كومة بالضم أي قطعة قطعة ورفع رأسها) فال الجوهري وهو بمنزلة قولك صبرة من طعام ومنه
حديث على رضي الله تعالى عنه أنه أتى بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا
حمراء احمرى ويا بيضاء ابيضى غرى غرى : هذا جنائ وخياره فيه * إذ كل جان يده الى فيه
وقال ابن شميل الكومة تراب مجتمع طوله في السماء ذراعان وثلاث ويكون من الحجارة والرمل
والجمع الكوم (والكوم بالضم القطعة من الابل) نقله الجوهري قال (والكوماء الناقة
العظيمة السنام) الطويلته ومنه الحديث رأى في نعم الصدقة ناقة كوماء وفى آخر فيأتى
منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية واوا (وقد كومت كفرح) عظم سنامها (والا
كوم) من السنام (المرتفع) العظيم وبغير أ كوم مرتفع السنام والجمع كوم قال : رقاب
كالمواجن خاطيات * وأستاه على الا كوار كوم : وأنشد ابن الاعرابي * وعجز خلف السنام
الاكوم * (والأكومان) ما (تحت الثندوتين وكام فيروزة بفارس) من أعمال شيراز (والكوم
الفرج) الكبير (والمكامة) بالضم المرأة (المنكوحة) على غير قياس (وكومة بالضم)
اسم (امرأة والا كتيام القعود على أطراف الاصابع) يقال اکتمت له وتطاللت له ورأيته
مكتاما على أطراف أصابع رجله نقله الازهرى هنا (الكمياء بالكسر) معروف مثل السمياء
كذا نص الجوهري واختلف فيها ف قيل هي لفظة عربية ولا يدرى مم تشتق فان كانت من هذا
التركيب فأصل الكوم العظم في كل شئ فسمى هذا العلم به لكونه عظيم المنزلة بعيد المنال
وقيل من الا كتماء وهو الاختفاء وأشار له الرشيد الاسنوى في شرح مقامته الحصيية وحق أن
يشترك لها هذا الاسم وقال الصفدى في شرح اللامية كى ميا أي متى تجئ على وجه الاستبعاد
فمعله إذا في المعتل وقد جزم به الامام اليوسى وسيأتى للمصنف في ك م ي مرة أخرى وقيل هي
معربة أصله كى مى يابد أي من الذى يجده أو يحصله ثم اختصر في الاصطلاح الخاص يطلق على (
الا كسير) المركب من الركنين العظميين الشعر والدم أو من ثلاثة أجزاء أو من أربعة (أو
دواء) وهو المسمى بالاكسير عندهم إذا تم وظهر صبغه من القوة الى الفعل واتحدت أعاليه
مع أسافله قويت كلفيته وتغيرت وهو المعبر عنه في اصطلاح القوم بالتضعيف وحينئذ (يحمل
على معدني) بالتدبير الالهى بوضع ميزان الذكر والانثى في أرض هرميس (فيجره في الفلك
الشمسي) المعبر عنه بالربع (أو القمري) المعبر عنه بالاول بل يجعل الاول رابعا بظهور
الصبغ المسخن في الروح وهو تمام العمل بالاجمال عند العارف الفهيم فتدبر وا □ حكيم عليم

وفي معرب الجواليقي الكمياء معروف وهو معرب وقال الشهاب اثناء القصص من العناية لفظ يوناني بمعنى الجملة غلب على تحصيل النقدين بطريق مخصوص وأنشدنا شيوخنا كاف الكنوز وكاف الكمياء معا * لا يوجدان فدع عن نفسك الطمعا وقال الطيبي انه من قبيل المعجزة لما فيه من قلب الاعيان ولذا أنكره بعض الحكماء وفي عمله خلاف * ومما يستدرك عليه الكوم محركة العظم في كل شئ وقد غلب على السنام وجبل أكوم مرتفع قال ذوالرمة ومازال فوق الأكوم الفرد واقفا * عليهن حتى فارق الارض نورها والكوم الموضوع المشرف كالتل قال : لو كان فيها الكوم أخرجنا الكوم * بالعجلات والمشاء والفوم * حتى صفا الشرب لاوراد حوم ومنه الحديث ان قوما من الموحدنين يحبسون يوم القيامة على الكوم الى ان يهذبوا أي الى أن ينقوا من المآثم والكومة بالفتح الفعلة الواحدة وكوم المتاع ألقى بعضه فوق بعض وكوم ثيابه في ثوب واحد جمعها فيه وقد يجمع الكوم على كيما وهو التلال المشرفة والمستكام المنكوح وفي آخر الحماسة : ويكون الامام ذو الخلقة الجبله خلفا مركنا مستكاما وقال الا صمعى قال العامري الاكوام جبال لغطفان ثم لفزارة مشرفة على بطن الجريب وهي سبعة أكوام وقال غيره عن يسار عوارة فيما بين المطلع الا كوام التي يقال لها أكوام العاقر وهي أجيال واسماؤها كوما جبايا والعاقر والصمعل وكوم ذى ملحة وسئلت امرأة من العرب أن تعد عشرة أجيال لا تتعتع فيها فقالت أبان والقطن و الطهران وسبعة الا كوام وطمية والاعلام وعلميا رمان وفي اقليم مصر عدة قرئ معروفة بالكوم ففي الشرقية كوم الماء ويعرف بكوم البول وكوم اشفين .

وكوم النطرون وكوم حلين وكوم نجيح وكوم سليمان وكوم حبوين وفي المرتاحية كوم في مراس وفي الغربية كوم الكنيسة وكوم المسك وكوم الفار وكوم سلام وكوم الخل وكوم الهواء وكوم بساط وكوم سملا وكوم سحاب وكوم ثعلب وكوم الراقوبة وكوم النجارين وفي الدنجاوية كوم سر كلا وفي حوف رمسيس كوم شريك وقد رأيتها وكانها المرادة من الحديث الذي ذكر فيه كوم علقام وفي رواية كوم علقما بضم الكاف وفسره ابن الاثير فقال موضع باسفل ديار مصر صانها □ تعالى وكيما شراس وفي الكفور